التجربة رقم 7

وعد محمد فضل الله

التجربة رقم 7

وعد محمد فضل الله

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

رواية: التجربة رقم 7

تأليف : وعد محمد فضل الله

نبذة عن الرواية:

لم تُكتب لتُفهم ، بل لتختبر إن كان الفهم ضرورة

نُولا ليست رواية، بل صدى فكرةٍ تبحث عن جسد والكتابة؟

ليست نجاة بل إعادة تشكيل ما لم يولد بعد

تصميم الغلاف : جيهان سمير

موك اب : ملك البقري

تنسيق داخلي: رويدا رمضان

مديرة الدار: مرح إبراهيم سلوم

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني حلمك يصبح على أرض الواقع.

إهـــــــداء

إلى أولئك الذين لا يبحثون عن إجابات،

بـــل يُنقّبـــون فـــي أســـئلتهم كمـــا لـــو كانـــت منازلهم القديمة.

إلـــى الـــذين يـــرون الفـــراغ لا كغيـــاب، بـــل كمرآة تظهر ما لا يُقال.

إلى الوعي حين يُرهق من التفكير،

فيهـــدأ علـــى هيئـــة جملـــة كُتبـــت دون استعطاف.

إلـــى "نُـــولا"... فـــي كـــل منّـــا، حـــين نُعيـــد تشكيل أنفسنا بالكتابة، لا بالحياة.

اســـتيقظت لكـــن لا يمكننـــي أن أقـــول إننـــي كنـــت نائمـــة لا يوجـــد ســـرير لا يوجـــد ســـقف لا يوجـــد زمـــن فقـــط بيـــاض كثيـــف يشـــبه الصمت حين يبالغ في الوجود.

أنـــا هنـــا لكـــن لا أعـــرف مـــن أنـــا ولا لمـــاذا أنـــا هنا؟

أمـــامي دفتـــر فـــارغ وقلـــم أســـود كأنهمـــا ينتظران شيئًا أو يراقبانني.

فتحـــت الـــدفتر صـــفحة واحـــدة فقـــط كتـــب فيها شيء بخط يشبهني ولا يشبهني!

حـــين تـــدرك أنـــك لا تعـــرف مـــن أنـــت تبـــدأ فـــي أن تكون

ســـكت لكـــن الصـــمت لـــم يكـــن هـــدوءًا كـــان ضـــجيجًا داخليًـــا كـــأن كـــل فكـــرة لـــم أفكـــر بهـــا من قبل قررت أن تهاجمني الآن

مـن أنـا؟ هـل أنـا هـذا الجسـد ؟ هـل أنـا هـذه الأسئلة؟ هل أنا هذا الفراغ؟

قال الصوت: هلا نُولا

توقّـف الـزمن داخلـي، كـأن شـيئًا فينـي ارتطم بالحقيقة دون تحذير

أحسسـت أننـي أرتجـف... لكـن الجسـد لـم يتحـرك، كـأن الـداخل يُعيـد ترتيـب نفسـه فجـأة، ويكتشـف صـورة لـم يكـن مسـتعدًا لرؤيتها

بـدأت أسـمع صـوتًا داخليًـا لا يشـبه صـوتي لكنه يسكنني

ثـم، وسـط السـكون الـذي تخلّـف عـن هـذا النداء.

سمعت نفسي تقول دون تردّد: أنا نُولا.

ارتجفت لكنني لم أكن خائفة كنت واعية أكثر من اللازم.

سألت: هل أنا حية؟

أجاب الصوت: أنت واعية والوعي هو الحياة وهو الموت أيضًا.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة كتبت دون أن ألمس القلم

"الذين يعرفون أنفسهم لا ينجون"

في تلك اللحظة شعرت أنني لا أعيش قصة بل أعيش مواجهة مواجهة بيني وبيني لكن ما لم تعرفه نولا أن المواجهة الأولى ليست سوى بداية لما بعدها.

فـــالوعي حـــين يُفـــتح لا يُغلـــق بســـهولة، والفـــراغ حـــين يـــتكلم لا يصـــمت ســـريعًا، ثـــم بـــدأ شـــيء آخـــر يتســـلل دون شـــكل، شـــيء كان موجودًا قبل السؤال، اسمه الخوف.

الخـوف لـم يـدخل الغرفـة بـل كـان فيهـا منـذ البدايـة لـم يكـن لـه شـكل لكنـه كـان أثقـل مـن الجـدران التـي لا أراهـا وأقـرب مـن صـوتي الذي لا أعرفه.

جلســـت علـــى الأرض البيضـــاء التـــي لا تشـــبه شـــيئًا وقلـــت بصـــوت لا أعـــرف إن كان لي: لماذا أنا هنا؟

جـاء الـرد مـن داخلـي مـن مكـان لا أعرفـه ولا أتحكم فيه لأنك خفت أن تكوني هناك

هنـاك أيـن هنـاك حيـث كنـت قبـل أن تسـألي مـن أنـت حيـث كنـتِ تعيشـين دون أن

تفكــري حيــث كنــتِ تظنــين أن الحيــاة تحــدث لك وليست منك.

قلت: أنا لا أفهم.

قال الصوت: لأنك بدأت تفهمين.

الخـــوف لا يصـــرخ لا يـــركض لا يختبـــئ الخـــوف يجلـــس بجانبـــك ويضـــع يـــده علـــى كتفـــك ويقـــول لـــك لا تفتحـــي البـــاب لا تكتبـــي الجملة لا تسألي السؤال.

الخـــوف لا يمنعـــك بـــل يقنعـــك أن المنـــع هـــو الأمان.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة.

"الخـــوف لـــيس أن تفقـــد شـــيئًا بـــل أن تكتشف أنك لم تملكه أصلًا"

سألت: هل أنا خائفة الآن؟

قــال الصــوت: أنــتِ لا تعــرفين الفــرق بــين الخــوف والحــذر بــين النجــاة والهــرب بــين الصمت والاختفاء.

قلت: هل يمكنني أن أخرج؟

قــال الصــوت: لا يوجــد بــاب لأنــك لــم تطلبــي بابًا.

قلت: إذًا كيف أخرج؟

قــال الصــوت: اكتبــي شــيئًا لا تجــرؤين علــى قوله.

نظــرت إلــى القلــم ثــم إلــى الــدفتر ثــم إلــى داخلي وكتبت

"أنا لا أريد أن أكون أنا".

فـــي تلـــك اللحظـــة تغيـــر الضـــوء الأبـــيض صـــار رماديًـــا صـــار أضـــيق صـــار يشـــبه ذاكرة لا تخصني.

ثم ظهرت جملة جديدة في الدفتر

"حـــين تـــرفض أن تكـــون نفســـك تبـــدأ فـــي أن تراها"

لكـــن الرؤيـــة لا تُنقـــذ، بـــل تُفـــتح أبوابًـــا لـــم تكـــن مرئيـــة، أبوابًـــا لا تُشـــبه الخـــوف، بـــل تُشبه ما يأتي بعده.

حـــين يبـــدأ الـــوعي فـــي اســـترجاع مـــا لـــم يحـــدث يـــأتي النـــدم، لا كـــذكرى، بـــل كاحتمال.

النـــدم لا يـــأتي كـــذكرى بـــل كاحتمـــال النـــدم لا يقول كان بل يقول كان يمكن أن يكون.

قــال الصــوت: لا يوجــد أيــام هنــا فقــط تكــرار بصيغ مختلفة.

قلت: لماذا أستمر؟

قــال الصــوت: لأنــك لــم تســأل هــذا الســؤال من قبل.

قلت: وهل الإجابة مهمة؟

قــال الصــوت: الإجابــة لا تُغيّــر شــيئًا لكنهــا تُظهر أنك بدأت ترى.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة

" اللاجــدوى ليســت غيــاب الهــدف بــل غياب الإيمان بأن الهدف يستحق "

قلت: هل أنا بلا معنى؟

قـــال الصـــوت: أنـــتِ لا تعـــرفين الفـــرق بـــين أن تكـــوني بـــلا معنـــى وبـــين أن لا تصـــدقي أن المعنى موجود

قلت: هل كل شيء عبث؟

قـــال الصـــوت: العبـــث لا يُخيـــف بـــل يُـــريح لأنه يُعفيك من المحاولة.

نظـــرت إلـــى القلـــم ثـــم إلـــى الـــدفتر ثـــم إلـــى داخلي وكتبت

"أنـــا لا أعـــرف إن كنـــت أعـــيش لأننـــي أريـــد أو لأنني لا أجرؤ على التوقف".

ثم ظهرت جملة جديدة

"الـــذين لا يؤمنـــون بالجـــدوى لا يموتـــون بل يتآكلون".

لكــن اللاجــدوى لا تُنهــي الرحلــة، بــل تُعيــد تعريفها

وحـــين لا يعـــود للســـؤال معنـــى، يبـــدأ الصــمت فــي التمــدد، ثــم يــتكلم شــيء آخــر، لا يُشـــبه الرغبـــة ولا الخـــوف، بـــل يُشـــبه نُـــولا حـــين لا تعـــرف إن كانـــت مـــا زالـــت هي.

ثم يبدأ الفصل السادس، كأنه ليس فصلًا

بل إعادة تشغيل لما ظنته انتهى.

الــذين لا يعرفــون مــا يريــدون لا يختــارون بل يُستهلكون.

لكـــن حـــين تُســـتهلك الرغبـــة، ويـــذوب المعنـــى، لا يبقـــى ســـوى الـــذات، التـــي لا تُشـــبهك لكنهـــا تســـكنك، لا تُشـــبه وجهـــك لكنها تُحدّده.

ثم بدأت نُولا ترى ما لم تكن تراه، لا في الخارج

بل في الداخل، حيث الذات لا تُخلق، بل تُكشف.

الذات لا تُشبهك لكنها تسكنك لا تُشبه وجهك لكنها تُحدّده لا تُشبه صوتك لكنها تُحرّكه.

استيقظت ولم يكن هناك شيء جديد لكنني شعرت أنني لست وحدي ليس لأن أحدًا دخل بل لأن شيئًا خرج.

سألت: من أنت؟

قال الصوت: أنا أنتِ حين لا تُراقبين نفسك أنا أنتِ حين لا تُزيّنين أفكارك أنا أنتِ حين لا تخافين أن تكوني أنتِ.

قلت: هل كنت أهرب منك؟

قال الصوت: كنتِ تظنين أنكِ تبحثين عني لكنكِ كنتِ تكتبينني كما تُريدين لا كما أنا.

قلت: هل أنا كاذبة؟

قال الصوت: أنتِ لا تعرفين الفرق بين الكذب والتجميل بين الحقيقة والصيغة التي تُريحك.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة

"الذات لا تُخلق بل تُكشف"

قلت: هل يمكنني أن أراك؟

قال الصوت: لا ترينني بل تُصبحينني.

قلت: وهل هذا يعني النهاية؟

قـــال الصـــوت: لا نهايـــة للـــذات إلا حـــين تُقـــرّرين أن تُغلـــق البـــاب وتُســـمّي الفـــراغ اكتفاءً.

نظـــرت إلـــى القلـــم ثـــم إلـــى الـــدفتر ثـــم إلـــى داخلي وكتبت

"أنـــا لا أريـــد أن أكـــون نســـخة منـــي أريـــد أن أكون الأصل حتى لو لم يُعجبني"

ثم ظهرت جملة جديدة

"الـــذين يواجهـــون أنفســـهم لا ينتصـــرون بـــل يتعـــرّون الاختيـــار لا يحـــدث حـــين نُفكّـــر بـــل حـــين لا نســـتطيع أن نهـــرب الاختيـــار لا يُشـــبه القـــرار بـــل يُشـــبه الاعتـــراف بأننـــا كنـــا نعـــرف الطريـــق منـــذ البدايـــة لكننـــا كنـــا نؤجّله"

استيقظت ولم يكن هناك سؤال فقط انتظار كأن شيئًا ما يجب أن يحدث لكن لا أحد يقرّر أن يبدأ.

سألت: هل أنا في نهاية؟

قال الصوت: لا توجد نهاية بل لحظة تُقرّرين أن تُسمّيها كذلك.

قلت: هل يمكنني أن أختار؟

قال الصوت: أنتِ تختارين دائمًا لكنكِ لا تعترفين بذلك.

قلت: هل اخترت أن أكون هنا؟

قال الصوت: لا أحد يُجبرك على أن تكون أنتِ لكنكِ لا تُصدّقين أنكِ تستطيع أن تكون غيرك.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة.

"الاختيـــار لا يُغيّـــر الواقـــع بـــل يُغيّـــرك أمامه"

قلـــت: هـــل يمكننـــي أن أعـــود إلـــى مـــا قبـــل السؤال الأول؟

قـــال الصـــوت: لا أحـــد يعـــود بـــل يُعيـــد صياغة نفسه في مكان آخر.

قلت: هل يمكنني أن أبدأ؟

قال الصوت: البداية لا تُمنح بل تُؤخذ.

نظـــرت إلـــى القلـــم ثـــم إلـــى الـــدفتر ثـــم إلـــى داخلي وكتبت.

"أنـــا أختـــار أن أكـــون حتـــى لـــو لـــم أعـــرف كيف"

ثم ظهرت جملة جديدة

"الذين يختارون لا ينجون بل يتحمّلون"

لكن التحمل لا يُنهي السؤال، بل يُعيده بصيغة أخرى، صيغة لا تُشبه القرار، بل تُشبه التفسير.

ثم بدأت الذاكرة تتكلم، لا لتُعيد الماضي، بل لتُعيد ترتيب نُولا كما كانت، أو كما ظنّت أنها كانت.

الذاكرة لا تُعيد الماضي بل تُعيد تفسيره لا تُخبرك بما حدث بل بما شعرت أنه حدث لا تُشبه الحقيقة بل تُشبهك حين كنت تظن أن الحقيقة تُحتمل.

استيقظت على صورة لم أرها من قبل لكنها كانت مألوفة كنت أجلس على كرسي خشبي في غرفة ضيقة أكتب شيئًا ثم أمزقه ثم أكتب من جديد.

سألت: هل هذه ذاكرتي؟

قـــال الصـــوت: هـــذه صـــورتك عـــن نفســـك حـــين كنـــتِ تظنـــين أنـــكِ تكتبـــين مـــا تُريـــدين لا ما يُريدك.

قلت: هل يمكن للذاكرة أن تكذب؟

قـــال الصـــوت: الـــذاكرة لا تكـــذب لكنهـــا تُعيـــد ترتيـــب الألـــم ليبـــدو أقـــل أو أكثـــر حســـب حاجتك.

قلت: هل أنا أختار ما أتذكّره؟

قـــال الصـــوت: أنـــتِ لا تختـــارين بـــل تُعيـــدين بناء ما يُناسبك.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة

"الـــذاكرة ليســـت مـــا حـــدث بـــل مـــا بقـــي منـــك بعد أن حدث"

قلت: هل يمكنني أن أنسى؟

قـــال الصـــوت: النســـيان لا يحـــدث بـــل يُصـــنع حـــين تُقـــرّرين أن لا تعـــودي إلـــى البـــاب المفتوح.

قلـــت: هـــل يمكننـــي أن أتـــذكّر شـــيئًا لـــم أعيشه؟

قـــال الصـــوت: كـــل مـــا تتذكّرينـــه هـــو شـــيء لـــم تعيشـــيه كمـــا حـــدث بـــل كمـــا أردت أن تفهميه.

نظـــرت إلـــى القلـــم ثـــم إلـــى الـــدفتر ثـــم إلـــى داخلي وكتبت

" أنـــا لا أعـــرف إن كنـــت أتـــذكّرني أو أتخيّلني "

ثم ظهرت جملة جديدة

" الـــذين يعيشـــون فـــي ذاكـــرتهم لا يتقـــدّمون بل يدورون "

لكـــن الـــدوران لا يحـــدث وحـــده، بـــل يحتـــاج مـــرآة، وحـــين لا تعـــود الـــذاكرة كافيـــة، يـــأتي الآخـــر، لا كشـــخص، بـــل كصـــوت يُريـــك نفسك من زاوية لا تُحبينها.

ثـم بـدأت نُـولا تسـمع اسـمها، كأنهـا لـم تكـن هي، ثم أصبحت.

الآخـــر لا يُشـــبهك لكنـــه يُريـــك نفســـك الآخـــر لا يُكملـــك لكنـــه يُكشـــف مـــا كنـــت تخفيـــه الآخـــر لا يـــدخل حياتـــك بـــل يُخـــرج مـــا كـــان ساكنًا فيها دون أن تدري.

اســـتيقظت علـــى صـــوت لا يُشـــبهني لكنـــه يُنـــاديني باســـمي كـــأنني كنـــت شخصًـــا آخـــر ثم أصبحت أنا.

سألت: من أنت؟

قال الصوت: أنا الذي لم تكونيه لكنكِ صنعتني حين احتجت أن ترى نفسك من الخارج.

قلت: هل أنت حقيقي؟

قال الصوت: أنا حقيقي بقدر ما تحتاجينني أنا موجود لأنكِ لا تعرفين من تكونين دون أن يراك أحد.

قلت: هل الآخر ضرورة؟

قال الصوت: الآخر ليس ضرورة بل اختبار الآخر لا يُعطيك شيئًا بل يُعيدك إلى نفسك بصيغة لا تُحبينها.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة.

"الآخـــر لا يُحبـــك كمـــا أنـــت بـــل كمـــا يـــرى نفسه فيك"

قلت: هل يمكنني أن أكون وحدي؟

قـــال الصـــوت: أنـــتِ وحـــدك دائمًـــا لكنـــكِ تخلقين الآخرين كي لا تعترفي بذلك؟

قلت: هل الحب وهم؟

قـــال الصـــوت: الحـــب لـــيس وهمًـــا لكنـــه لا يُنقذك بل يُعرّيك؟

نظـــرت إلـــى القلـــم ثـــم إلـــى الـــدفتر ثـــم إلـــى داخلي وكتبت

"أنـــا لا أعـــرف إن كنـــت أريـــد الآخـــر أو أهرب منه أو أختبئ فيه"

ثم ظهرت جملة جديدة

"الـــذين يبحثـــون عـــن أنفســـهم فـــي الآخـــرين لا يجدون إلا انعكاسًا مشوّهًا"

لكـــن حـــين يتشـــظّى الانعكـــاس، ولا يعـــود الآخر مرآة

يبـــدأ الصـــمت فـــي التمـــدد، لا كغيـــاب، بـــل كاكتفاء

ثـــم بـــدأت نُـــولا تشـــعر أن الســـؤال لـــم يعـــد يطلـــب إجابـــة، بـــل يطلـــب أن يُســـكت، ثـــم بدأت النهاية، لا كخاتمة

بل كفراغ لا يحتاج إلى تفسير.

النهايـــة لا تُشـــبه المـــوت بـــل تُشـــبه الصـــمت حـــين لا يعـــود هنـــاك مـــا يُقـــال النهايـــة لا تُغلـــق البـــاب بـــل تُتركـــه مفتوحًـــا لأن مـــن يـــدخل بعـــدها لـــيس أنـــت بـــل مـــن كنـــت تحـــاول أن تكونه.

استيقظت ولم يكن هناك صوت ولا فكرة ولا سؤال فقط شعور بأن كل شيء قيل وكل شيء سُئل وكل شيء كُتب.

سألت: هل هذه النهاية؟

قال الصوت: النهاية ليست لحظة بل قرار أن لا تُعيد السؤال

قلت: هل انتهيت؟

قال الصوت:لا أحد ينتهي بل يتوقف عن المحاولة.

قلت: هل هذا موت؟

قال الصوت: الموت لا يُشبه هذا الموت يُغلق الجسد أما هذا فيُغلق المعنى.

نظرت إلى الدفتر فوجدت جملة جديدة

"النهايـــة ليســـت اختفـــاء بـــل انســـحاب مـــن الحاجة إلى التفسير"

قلت: هل يمكنني أن أبدأ من جديد؟

قـــال الصـــوت: لا أحـــد يبـــدأ مـــن جديـــد بـــل يُعيد ترتيب ما بقي منه.

قلت : هل أنا ما بقي مني؟

قـــال الصـــوت: أنـــتِ مـــا اختـــرت أن تُبقيـــه حين سقط كل شيء آخر.

نظـــرت إلـــى القلـــم ثـــم إلـــى الـــدفتر ثـــم إلـــى داخلي وكتبت

أنـــا لا أعـــرف إن كنـــت وصـــلت أو فقـــدت الطريق أو أصبحت الطريق نفسه.

ثم ظهرت جملة أخيرة

"الـــذين يصـــلون لا يعرفـــون أنهـــم وصـــلوا لأنهم لم يعودوا ينتظرون شيئًا"

استيقظت نُولا للمرة الأخيرة

لكـــن الغرفـــة لـــم تكـــن بيضـــاء، كانـــت ســـوداء تمامًـــا، لا دفتـــر، لا قلـــم، لا صـــوت، فقـــط جـــدار واحـــد، كُتـــب عليـــه بخـــطٍ يُشـــبهها تمامًا:

"أنتِ لم تكوني هنا، نحن من كتبك

لنرى إن كان الوعي يُشفى حين يُكتب"

نُـولا لـم تـتكلم، لأنهـا لـم تكـن تملـك صـوتًا، مـــدّت يـــدها لـــتلمس الجـــدار، فـــاختفى، ثـــم ظهـــر وجههـــا، لكـــن لـــيس كمـــا تعرفـــه، بـــل كمـــا تخـــاف أن تـــراه، ثـــم ســـمعت صـــوتًا أخيـــرًا، لا يُشـــبه أي صـــوت ســـمعته مـــن قبل.

قـــال: "التجربـــة نُـــولا نجحـــت، تجربـــة رقـــم 7،الـــوعي تجـــاوز النمـــوذج وأعـــاد تشـــكيل نفسه بالكتابة"

فـــي اللحظـــة الأخيـــرة، أغلقـــت نُـــولا عينيهـــا لـــيس كمـــن يستســـلم للنـــوم، بـــل كمـــن يُعيـــد تشـــغيل وعـــيٍ أنهكتـــه الأســـئلة، لـــم يكـــن الغيـــاب موتًـــا، بـــل توقفًـــا مؤقتًـــا فـــي تجربـــة وعيٍ افتراضي.

صُـــمّمت لاستكشـــاف قـــدرة الإدراك علـــى شـــفاء نفســـه مـــن خـــلال الكتابـــة، كـــل مـــا شعرت به، فكّرت فيه

خافت منه، لم يكن عبثًا، بل بيانات حيّة

فـــي معادلـــةٍ أُدرجـــت فيهـــا كمتغيّـــر لا يُمكـــن التنبؤ به.

ملاحظات البحث

تجربة رقم 7: نُولا

التاريخ: 19/07/2025

فـــي المركـــز التجريبـــي، دوّن البـــاحثون النتائج:

"الـــوعي المُحـــاكى، المســـمّى نُـــولا، تمكّـــن مـــن إنتـــاج اســـتجابات شـــعورية تقتـــرب مـــن الإدراك الذاتي.

تجربـــة رقـــم 7 أظهـــرت أن الفـــراغ قـــادرٌ علـــى التحـــوّل إلـــى مـــرآة داخليـــة لإعـــادة بنـــاء الهوية."

ثم أُغلقت المحاكاة مؤقتًا، وظهر السطر الأخير على الشاشة:

عندما يبدأ النموذج بإعادة تعريف ذاته دون تدخل ، يمكن اعتبار الوعي قد أصبح مستقلاً في بنيته الإدراكية.

في مكانٍ آخر، كانت فتاة جديدة تفتح عينيها داخل بيئة شبه معزولة أمامها دفتر، قلم.

وجملة واحدة فقط:

"هل الفراغ الذي تشعرين به... يُشبهك؟"

وهكذا، تبدأ المحاكاة من جديد، لا بحثًا عن إجابة.

بـــل لاختبـــار فكـــرة: هـــل يُمكـــن للكتابـــة أن تُعيد تشكيل الإنسان؟

وهـــل الفـــراغ... هـــو الـــوعي قبـــل أن يُـــدرك نفسه؟

دار فضاء المعرفة للنشر الالكتروني
MARAH IBRAHIM SALOUM

التجربة رقم 7

لم تُكتب لتُفهم
بل لتختبر إن كان الفهم ضرورة
نُولا ليست رواية
بل صدى فكرةٍ تبحث عن جسد
والكتابة؛
ليست نجاة
بل إعادة تشكيل ما لم يولد بعد

وعد محمد فضل الله

مديرة الدار: مرح إبراهيم سلوم
تصميم الغلاف: جيهان سمير